

الدكتور شهرياري : ثقافة الاستماع للراي الاخر تحبط مؤامرات العدو الفتنوية



أكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية "حجة الإسلام الدكتور حميد شهرياري"، ضرورة الترويج لثقافة الاستماع إلى الراي الأخر واحترام العقائد والأفكار المختلفة داخل العالم الإسلامي؛ مبيناً بأن هذه الخطوة ستؤدي إلى فشل مؤامرات العدو الرامية إلى استغلال الاختلاف العقدي لشخ الصف الإسلامي والوقية بين المسلمين.

الدكتور شهرياري، نوه إلى هذه الحقيقة، خلال اللقاء مع رئيس المجمع العراقي للوحدة الإسلامية، "السيد علي العلق".

وعلى صعيد آخر، لفت الأمين العام لمجمع التقريب، إلى ضرورة عقد المؤتمرات الإقليمية للوحدة الإسلامية.

وإضافة، أن عقد أول مؤتمر إقليمي للوحدة الإسلامية كان في مدينة سنندج (بمحافظة كردستان -غرب إيران)، والذي شكل نواة لتنظيم الدورات اللاحقة لهذا المؤتمر بإستضافة بلدان إسلامية أخرى.

وفي اشارة الى تعاون المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية مع المؤسسات الرديفة داخل العراق، ثمّ نّ حجة الاسلام شهرياري، جهود المستشارية الثقافية الايرانية في بغداد، والذي وصفها دعامة رصينة للمجمع والترويج للنهج التقريبي.

كما اشاد بوعي الشبان العراقيين؛ مؤكدا بان الشريحة الشبابية في العراق تشكل ارضية مناسبة لتعزيز فكر التقريب بين المذاهب الاسلامية في هذا البلد.

وتابع: ان التاريخ يشهد، على عجز الاعداء، كلما توحدت الامة وابتعدت عن النزاعات والخلافات.

وعن اهداف المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، قال شهرياري : ان احدى المهام الرئيسية الموكلة الى هذه المنظمة الوجودية تكمن في تطوير ثقافة التقريب بين المسلمين؛ مستخدمة كافة الطاقات والتقنيات الحديثة والاساليب، بما في ذلك تنظيم المؤتمرات والملتقيات والندوات التي تسهم في نشر هذه الثقافة.

الى ذلك، حذر "السيد العلق" من تداعيات التطرف والتكفير على وحدة المسلمين؛ مبينا ان سياسات امريكا وبريطانيا تجاه العالم الاسلامي، قائمة على قرع طبول التفرقة والصراعات داخل الامة.

ودعا رئيس المجمع العراقي للوحدة الإسلامية في اللقاء مع الامين العام لمجمع التقريب، الى مزيد من التنسيق بين اهداف المسلمين الشيعة واخوانهم السنة، لان ذلك سيعزز صلابة الامة الاسلامية في مواجهة التحديات ومؤامرات التشويه والتعرض الى مقدساتها.

كما نوه رجل الدين العراقي، بالدور الفاعل والاساسي الذي تضطلع به مؤتمرات مثل مؤتمر الوحدة الاسلامية الدولي، في سياق التقريب بين المسلمين ليتحدثوا جميعا بلغة الاسلام الحنيف.